ذكره الله تعالى في كتابه المجيد ختامه مسك ثم ينصرف الى قصر
من تلك القصور حده الاول مسيرة اربعين الف فرسخ في
فراسخ الدنيا والحد الثاني مثل ذلك وفيها اشجار على كل شجرة
مائة الف فرسخ غصن وعليها الوان الثمر حتى انه ليتكامل
في الشجرة مائة الف لون من الثمر في اصل واحد ما بين الشجرة
والشجرة ميلان ينبت فيه الريحان لا تزيد طاقة على الاخرى وما
بين تلك المياه دون انهار تطرد بماء احلى من العسل واطيب
من رائحة المسك على كل شجرة طيور احسن ما يكون وتصفر
بالوان الصفير وتغرد بالوان الهدير حتى ان ولي الله تعالى ه
ليدعوهم فيتسارعون اليه فيستاذنون اليه ويقبلون يديه
ويتمرغون لديه ويسبحون الله تعالى بانواع التسبيح ثم يقول
لغلمانه اطرحوا لهم ما ياكلون فينطق الطير ما لنا الا من طعام
قد رعيناه بروح فبينما هو جالس اذ نظر الى زوجته فيمرح من
جمالها وصباحة منطقها وطلاقة وجهها وحسن كلامها
متحيرا فيقول الحمد لله الذي رزقني اياها فتقول انما هو لحسن
انا ام امراتك التي في دار الدنيا فيقول لها وبحق ذكرتيني اياها
فتقول لم اتي ان كان اجلها لكن في سعة الجنة فيومر ان يسرج
له فرس فيستوي عليها وتركب الوصائف والخدم معه و
الولدان فتطير الخيل بهم حتى يوافوا رضوان فيقول يا رضوان
اسئلك زوجتي التي كانت لي في دار الدنيا فيقول له رضوان اذهب
الى الحور فهي تعلم بنا نها فيذهب الى الحور فتقول هي ما هي هنا
كمثل

ما كانا فيسئل ما لكما فيقول ما لكما انها معذبة لانها كانت تترك
الصلوة في دار الدنيا فيامر الله تعالى مالكا ان يخرجها من النار
فيانى مالكا اليها فيخرجها الى نهر الحيوة فتغتسل في نهر الحيوة
ثم يوتى بها فيقع عليها من النور والبهاء والهيبة ما لا يصفه الا
الله تعالى فيفضل حسنها وجمالها على احسن الحور بسبعمائة ضعف و
تكسى الوان الحلي وتحمل الحرير بين يديه فاذا دخلت قصره واجتمعت
ازواجه اليها فرحين مستبشرين بها فقال عثمان واين يكون
غيرة النساء فقال يا امير المؤمنين لا يبقى في الجنة غم حسد
ولا غل ولا شيء يسهل الا الصداقة والمحبة وينادي مناد من
الجنة يا اهل الجنة ان الله يامركم ان تنظروا الى قدرة الله تعالى ه
فتشرف اهل الجنة واهل النار ثم يوتى بالموت في صورة كبش
املح فينادي يا اهل الجنة ويا اهل النار فيسمع اولهم واخرهم
فيقال لهم اتعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فتقول اهل
الجنة يا ملائكة الله اذبحوها فيذبحوها فينادي مناد يا اهل
الجنة ويا اهل النار خلود بلا موت بعده ابدا فلو مات احد
حسرة وندامة لمات اهل النار ولو مات احد سرورا لمات
اهل الجنة لشدة فرحهم ثم ترجع الطائفتان الى منازلهم فبينما
هم كذلك اذ هم بربهم فيقول لهم يا اهل الجنة الست بربكم ه
فيقولون بلى فيقول كم ملكتم في الارض فيقولون يوما او
بعض يوم فيقول الله تعالى هذا ما اكتسبتم لانفسكم في يوم او
بعض يوم من رضائي والخلود في جنات في جواري والسفينة في داري

Copyright © King Saud University